

الدرس السابع من قراءة تحرير علوم الحديث من صفحة ٥٦١

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك - [00:00:01](#)
ميدو مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد هذا هو الدرس السابع من قراءتنا
لكتاب تحرير علوم الحديث لعبدالله بن يوسف الجديع - [00:00:16](#)
وكان الحديث عن اتصال الاسناد وصلنا الى صيغة العلقة وما يجري مجراها آآ اذكر الشباب اننا في قراءتنا لهذا الكتاب آآ نسير
بطريقة المؤلف والمؤلف آآ اراد ان يدرس الطالب علوم الحديث عن طريق - [00:00:33](#)
آآ شكل الاسناد الموجود آآ في الكتب. يعني مسلا الامام مسلم يقول حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)
وكان الشيخ المؤلف اراد ان آآ يجعلك تدرس علوم الحديث اه جميع علوم الحديث بهذه الطريقة انك كارك امامك اسناد وكيف
ستعامل معه؟ فذكر لك اولاً مجموعة من المقدمات والتعريفات ثم بعد ذلك بدأ في الاسناد اول شيء في الاسناد هو - [00:01:14](#)
تحديد آآ من هو الراوي او من من هذا الراوي اللي هو بنسبته تميز الراوي فلما انتهى من الكلام عن تمييز الراوي واللقاب والانساب
والكنى ونحو ذلك دخل في الحديث عن - [00:01:39](#)
الامر آآ او اول شيء ننظر فيه وهو اتصال الاسناد آآ تكلمنا في اتصال الاسناد وذكرنا مجموعة من من الامور المهمة منها مثلا الفرق بين
صيغ الاداء وطرق التحمل وقلنا ان طرق التحمل هي الطريقة التي يتلقى بها الطالب الرواية عن من روى عنه -
[00:01:54](#)
آآ وصيغ الاداء هي الصيغة التي يذكرها الطالب بينه وبين من روى عنه حدثنا اخبرنا سمعت قال وهكذا احنا وصلنا الان يا شباب الى
مسألة مهمة جدا وهي تعتبر اهم مسألة وقع فيها الخلاف - [00:02:23](#)
في آآ مسألة اتصال الاسناد وهي الحديث المعنعن يعني اذا جاء في الرواية حدثنا فلان عن فلان هذه العنونة شباب هي بلا شك لا
تستلزم ثبوت السماع سواني اغلق الصوت - [00:02:42](#)
هذه العنونة يا شباب لا تستلزم ثبوت السماع. لكن هل آآ اذا كان الراوي قد عاصر من روى عنه والراوي ليس مدلسا آآ واللقاء بينهما
ممكن ولم يثبت انه صرح بالسماع من روايته - [00:03:05](#)
في اي حديث هل يحكم لروايته التي رواها عنه بالعنونة بانها متصلة ام منقطعة نادي يا شباب اشهر مسألة وقع فيها الخلاف دي
مسألة اتصال الاسناد وهي الحديث المعنعن من الراوي المعاصر - [00:03:31](#)
طبعا آآ سنقرأ الان ان شاء الله من اهم من اهم القائمة الذين تكلموا عن هذه المسألة الشباب هو الامام مسلم رحمه الله لكن خيلنا نمشي
مع هذا الكتاب مع ترتيب الكتاب. نحاول ان احنا نقرأ المسألة كاملة. يعني لن نختصر كما كنا نختصر قبل ذلك - [00:03:57](#)
الشروط الاول واضح يا شباب لاننا وجدت ان كانت في مشكلة قبل ذلك في الصوت بس انا حاولت اصلحها. هل الصوت واضح احاول
امسك السماعة افضل لان لما السماعة بتبعد ما بتكونش قوية - [00:04:19](#)
احنا صفحة مائة وخمسة وستين يا شباب صيغة العنونة وما يجري مجراها العنونة هي قول الراوي عن فلان وتقع من لفظ المحدث
نفسه عن شيخه. كما يمكن ان تكون من تصرف من روى عنه - [00:04:37](#)

يعني العنينة يا شباب يمكن المحدث هو الذي يذكرها. يعني مثلا عندنا قتادة عن انس ممكن يكون قتادة هو الذي قال عن انس. يعني يكون بيحدث الناس مثلا قتادة بيحدث سعيد بن ابي عروبة او شعبة او هشام - [00:04:55](#)

فيقول له عن انس هو نفسه الذي يقول عن انس. ويمكن ان يكون آآ كلمة عن بين الراوي ومن روى عنه هي من تلميذ الراوي وليس من الراوي نفسه كأن يكون التلميذ اخذ الحديث بصيغة اخبارنا مثلا وهو الذي يقول عن اختصارا - [00:05:13](#)

قال وهي صيغة لا تعني الاتصال ولا الانقطاع بمجردا. وقد استعملت في السند المتصل كما استعملت في السند المنقطع. وبها يوهم المدللين الاتصال فيما دلوسا فيه يعني ان هذه الصيغة شباب ليست صريحة لا في ثبوت السماع ولا في نفي السماع - [00:05:35](#)

والمدلس آآ يستعمل تلك الصيغة آآ في الحديث الذي دلسه. عارفين التدليس يا شباب شرحناه قبل ذلك كثيرا. ان يكون راو له اه سماع في الجملة من راوي. يعني انت مثلا حضرت دروس كثيرة لشيخ - [00:05:56](#)

وفاتك بعض الدروس فاخذتها عن ذلك الشيخ ولكن بواسطة احد التلاميذ فلم تذكر هذا التلميذ في الاسناد فقلت لنا عن الشيخ. هذا الكلام اخذته عن الشيخ فانت في ذلك تدلس توهم انك تلقيت هذه هذا الدرس مباشرة عن الشيخ بينما عندك واسطة ولم تذكرها. هذا بالضبط هو الذي - [00:06:16](#)

يفعله المدلس في تدليس الاسناد قال والناظر المحرر للاسناد يجد ان استعمال عن في محل السماع هو الغالب وكانوا يتخففون بترك الصيغة الصريحة ويكتفون بالقول فلان عن فلان قال الخطيب انما استجاز كتبة الحديث الاقتصار على العنينة لكثرة تكررها.

ولحاجتهم الى كتب الاحاديث المجمل - [00:06:41](#)

باسناد واحد فتكرار القول من المحدث حدثنا فلان عن سماعه من عن من فلان يشق ويصعب لانه لو قال احد آآ احدثكم عن سماعي من فلان وروى فلان عن سماعه من فلان وفلان عن سماعه من فلان حتى يأتي على اسماء جميع مسندي الخبر الى - [00:07:11](#)

ان يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي كل حديث يرد مثل ذلك الاسناد لطال والضرر. يعني حاجة تزهد قال وربما كثر رجال الاسناد حتى يبلغوا عشرة وزيادة. وزيادة على ذلك. وفيه اضرار بكتبة الحديث - [00:07:31](#)

وخاصة المقلين منهم والحاملين لحديثهم آآ في في الاسفار ويذهب بذكر ما ما مثلناه مدة آآ مدة من الزمان فصاغ لهم لاجل هذه الضرورة استعمال عن فلان يعني هو هنا كانه تقول طب ولماذا لا يذكرون في الاسانيد المتصلة حدثنا او اخبرنا - [00:07:51](#)

ولان ذلك هيصعب عليهم هم خلاص الناس فاهمة ان كلمة عن هنا تفيد الاتصال فلذلك تخففوا منها قال ومن الدليل على ارادة التخفيف قول عفان ابن مسلم جاء جرير ابن جرير ابن حازم الى حماد ابن زيد فجعل - [00:08:15](#)

قال جليل يقول حدثنا حماد قال سمعت شريحا حدثنا محمد قال سمعت شريحا فجعل حماد يقول يا ابا النضر عن محمد عن شريح خلص وقال عبدالله بن احمد بن حنبل لابي ابو معاوية فوق شعبة - [00:08:39](#)

اعني في حديث الاعمش فقال ابو معاوية في الكثرة في الكثرة والعلم. يعني علمه بالاعمش. شعبة صاحب حديث يؤدي فاض والاخبار ابو معاوية ابو معاوية عن عن مع ان ابا معاوية يخطئ على شعبة - [00:08:57](#)

اه على الاعمش خطأ. يعني هو يتكلم هنا يا شباب عن ماذا يتكلم عن اه حال راويين في روايتهما عن الاعمش. الاعمش سليمان ابن ابي مهران احد الثقات الحفاظ الذين تدور عليهم الاسانيد فله رواية مشهورون بالاخذ عنه - [00:09:15](#)

آآ اشهرهم سفيان الثوري وآآ شعبة بن الحجاج وابو معاوية ضرير فعبدالله بن احمد يقول لابي ابو معاوية فوق شعبة اعني في حديث الاعمش يعني بيسألوا هل ابو معاوية فوق شعبة؟ فقال ابو معاوية في الكثرة والعلم. يعني ابو معاوية آآ في في في - [00:09:38](#)

في الرواية الكثيرة عن الاعمش وفي العلم بالاعمش. انما شعبة صاحب حديث يؤدي الالفاظ والاخبار. يعني شعبة يلتزم بكل باللفظ الذي قاله الراوي. اذا قال الراوي حدثنا قال حدثنا. اذا قال عن قال عن - [00:10:02](#)

قال اما ابو معاوية فايه فيقول عن عن يعني آآ يعني بينجز يعني ما ييقف كثيرا لا يقف كثيرا مع الالفاظ مع ان ابو معاوية يخطئ بعض الاخطاء عن الاعمش - [00:10:21](#)

قال الوليد بن مسلم كان الازاعي اذا حدثنا يقول حدثنا يحيى قال حدثنا فلان حدثنا فلان حتى ينتهي فربما حدثت كما حدثني وربما قلت عن عن تخففا في الاخبار طبعا الوليد ابن مسلم يا شباب آآ بيدلس تدليس اسمه تدليس التسوية وهو انه يسقط الراوي الضعيف بين الثقتين. وسيأتي معنا - [00:10:37](#)

ان شاء الله قال والعلماء في حكم الاسناد المعنعن على مذاهب يعتبر التنبيه فيها على ثلاثة. طيب يا شباب خليني اشرح لكم انا الاول بحيث ان احنا لما نقرأ يكون دي المرة الثانية التي نسمع فيها الكلام - [00:10:59](#)

بصوا يا شباب صورة المسألة التي نتحدث عنها الان ان شاء الله ان اه راويا عاصر من روى عنه. خلينا الاول يا شباب نفهم فكرة المعاصرة. احنا عندنا شباب لو ان شخصا اراه - [00:11:15](#)

هو عن شخص الاحتمالات الواردة بينهم كالتالي. الاحتمال الاول الا يكون عاصره اصلا. يعني انسان عاش في زمن يروي عن اه رجل وهو وهذا الرجل مات قبل ميلاده قبل مولده - [00:11:32](#)

هذا الرجل الشباب الذي روى عن شخص مات قبل مولده لا شك ان هذه الرواية منقطعة خلاص طيب الصورة الثانية يا شباب ان يكون عاصره. يعني فعلا عاش في زمنه - [00:11:54](#)

ولكن لم يلتق به لم يثبت بينهما اللقاء يعني او تأكدنا انه لم يلتقي به. يعني حصل معاصرة لكن لم يحصل لقاء. هذه ايضا منقطعة طيب الصورة الثالثة يا شباب ان هو عاصره - [00:12:09](#)

والتقى به ولم يسمع منه وهذا موجود كثير جدا. ان هو انسان يلتقي بشخص ولا يسمع منه خلاص ليس كل من تلتقي به تسمع منه الحالة الثالثة يا شباب او او الرابعة خلينا نقول الرابعة ان هو يعاصره ويلتقي به ويسمع منه - [00:12:27](#)

حينما يسمع منه يا شباب في حالة نادرة انه يسمع منه كلامه لكن لا يتلقى منه الاحاديث هذا ورد ان بعض الرواة يلتقي بشيخ فيحدثه الشيخ مثلا في اي موعظة او شيء لكن لا يتلقى عن هذا الشيخ حديثا - [00:12:48](#)

فبالتالي ايضا روايته عنه مرسله يعني منقطعة. نأتي بقى يا شباب الى آآ اذا حدث بين الراوي ومن روى عنه معاصرة ولقاء وسماع فعندنا هنا آآ سورتان الصورة الاولى ان يكون الراوي ثبت انه يدلس عن روى عنه. يعني - [00:13:06](#)

احيانا يروي عنه بواسطة ويسقط الواسطة. خلاص؟ هذا ايضا نخاف من روايته بالعنعنة عن شيخه. لاحتمال ان يدلس. باقي بقى عندنا بقى يا شباب سورة آآ وهي ان الراوي آآ عاصر شيخه وآآ - [00:13:30](#)

تلقى منه العلم او سمع منه ولم يدلس عنه. كل هذا فهذا يا شباب يحكم لها بالاتصال الصورة التي نتحدث عنها هنا يا شباب كالتالي ان هناك راوي ثقة ليس موصوفا بالتدليس - [00:13:52](#)

واضح عاصر شيئا واللقاء بينهما ممكن. يعني ليس هناك قرينة تؤكد لنا عدم اللقاء. لأ اللقاء ممكن اه فهذا مثلا في الكوفة وهذا في البصرة. او الاثنين في الكوفة وهذا الراوي يا شباب لم يأت في اي رواية - [00:14:08](#)

انه آآ قال حدثنا فلان. يعني لم يأت في رواية التصريح بالسماع ممن روى عنه وتذكر ان هذا الراوي مش مدلس فهل هذه الرواية التي ذكر فيها الراوي عن فلان - [00:14:36](#)

نحكم لها بالاتصال ام لابد ان يصرح ولو في اسناد واحد بالسماع حتى نحكم في روايات العنعنة بالاتصال؟ هي دي المسألة بقى يا شباب اللي الامام مسلم رحمه الله يعني توسع في الكلام عنها واستوعبت قدرا كبيرا من مقدمته في الصحيح - [00:14:54](#)

يبقى نعيد ثاني المسألة باختصار يا شباب شخص آآ عاصر شيئا وهذا الشخص ليس مدلسا وهو ثقة واللقاء بينهما ممكن فهل يجب ان يصرح ولو في اسناد واحد بانه تلقى منه او سمع منه كأن يقول حدثنا او اخبرنا او سمعته - [00:15:16](#)

ام اننا نكتفي بان الراوي ليس مدلسا واللقاء ممكن حتى نحكم للاسناد المعنعن بينهما بالاتصال؟ هذه المسألة الشباب التي نقرأها الان ان شاء الله طيب قال المذهب الاول يعني في الحديث المعنعن - [00:15:40](#)

قال هو من قبيل المرسل والمنقطع. وهذا ذكره ابن الصلاح ولم ينسبه لاحد آآ وهو مذكور عن شعبة ابن الحجاج. آآ فقد قال فلان عن فلان آآ مثله لا يجزي. يعني لا لا يجزي. وكان سفيان الثوري يقول يجزئ - [00:15:57](#)

فلذا جاء عن شعبة انه رجع عن قوله الى قول سفيان ورأيت ظاهرة ابن رجب الحنبلي عن المتأخرين يدل عليه كما هذا شباب تجدونه موجودا في كتاب الثقات للعجلي في ترجمة شعبة. هذه الفائدة لكن هو لم لم يعزها هنا. فجيد ان تعزها. ترجمة شعبة في كتاب الثقات للعجلي تجد فيه - [00:16:14](#)

هذا الكلام. قال وهذا مذهب مهجور لا تساعد عليه طريقة النقلة في رواية الحديث ولا منهج الائمة الكبار في الحكم بصحة الحديث وقال ابن الصلاح وقد ذكر الاسناد المعنعن الصحيح والذي عليه العمل انه من قبيل الاسناد المتصل. والى هذا ذهب الجماهير من - [00:16:38](#)

الحديث وغيرهم واودعه المشترطون للصحيح في تصانيفهم فيه وقبلوه. وهذا بشرط ان يكون الذي الذين اضيفت العنعة اليهم قد ثبتت ملاقة بعضهم بعضا مع براءتهم من وصمة التدليس يبقى المذهب الذي يقول كل اسناد معنعن يرد هذا مذهب مهجور. يعني لم يقل به احد من المعتبرين نسب - [00:17:00](#)

الى شعبة لكن آآ قيل انه رجع عنه وقد ولو نسب عنه وهذا يصعب جدا ان يكون نسب عنه ولكن ربما كان له ظرف معين وقاله شعبة او في حديث معين. والذي اعلمه في ترجمة شعبة من كتاب الثقات للاجري ان شعبة رجع - [00:17:27](#)

عنه فهذا مذهب مهجور اللي هو كله اسناد معانين يرد. المذهب الثاني يا شباب ركزوا بقى المذهب الثاني والثالث هذا هو محل الايه؟ وهذا هو محل الخلافة قال اشتراط ثبوت السماع او اللقاء في الجملة ولو مرة ثم جميع ما يرويه ذلك الراوي بالعنعة من ذلك الشيخ فهو محمول على الاتصال - [00:17:46](#)

ما لم يعرف بتدليس الجماعة التانيين دول يا شباب ماذا قالوا؟ قالوا طيب مش لازم ان هو يصرح في كل اسناد بالعنعة. لكن لابد ان يثبت اللقاء بينهما ولو مرة - [00:18:07](#)

كيف نعرف ثبوت اللقاء اما ان اما ان يشهد الراوي بذلك او ان يأتي في بعض الاسانيد التصريح بينهما باسناد صحيح حدثنا او اخبرنا او قال لي لو سمعتموا واضح - [00:18:22](#)

ولا يكون الراوي مدلسا. يبقى الجماعة دول يا شباب قالوا ايه؟ قالوا لازم ولو مرة واحدة يثبت بينهما آآ السماع او او واللقاء على الاقل. فاهمين يا شباب ده المذهب الثاني. ايضا المذهب الثاني هذا فيه شيء من التشدد. يعني على الاقل ان هو بيشتترط شروط زائدة على مجرد المعاصرة وامكان اللقاء - [00:18:38](#)

قال وهذا يمكن ان يستفاد من طريقة شعبة ابن الحجاج الذي عرف بتنقيبه عن السماع فيما اخذه عن شيوخه. آآ الى ان قال تلميذه يحيى ابن سعيد القطان كل كل شيء يحدث به شعبة عن رجل فلا تحتاج ان تقول عن ذلك الرجل انه سمع فلانا قد كفاك امره. يعني ان شعبة ابن الحجاج كان لا - [00:19:02](#)

يتلقى رواية عن راو الا ويتأكد ان ذلك الراوي سمع هذه الرواية ممن روى عنه قال الشيخ الجذيعي قال وهو مذهب كبار ائمة الحديث فانهم كانوا لا يثبتون الاتصال في محل العنعة حتى يقوم الدليل عليه بين التلميذ والشيخ - [00:19:22](#)

آآ قال فهو قول ابن المديني والبخاري وجمهور المتقدمين ومقتضى كلام احمد بن حنبل وابي زرعة الرازي وابي حاتم درازي وغيرهم من اعيان الحفاظ اه طبعا يا شباب في عندنا كتاب - [00:19:43](#)

آآ مختص بهذه المسألة وهو في رأي افضل كتاب واخوى كتاب حرر هذه المسألة هو للدكتور حاتم ابن عارف العوني اسمه المحدثين ينقض فيه كل هذا الكلام الذي آآ اشتهر فيه ان مذهب الائمة جميعا كعلي ابن المديني والبخاري واحمد - [00:20:02](#)

على ثبوت آآ اللقاء حتى آآ نحكم للحديث المعنعن بالسماع او بالاتصال الكتاب هذا يا شباب هو افضل كتاب في رأيي. ان كان وان كان بعض اهل العلم رد على هذا الكتاب لكن في رأيي ليس الرد - [00:20:24](#)

آآ ينقض آآ فكرة الكتاب فيه كتاب اسمه الاتصال والانقطاع للدكتور آآ ابراهيم اللاحم آآ ايضا كتاب متميز لكن آآ كتاب الدكتور حاتم في هذه المسألة في رأيه هو اقوى كتاب - [00:20:42](#)

بين ان هذا الامر الذي اشتهر بين طلاب الحديث هو ان البخاري وعلي ابن المديني والائمة كانوا يشترطون ان اللقاء بين الراوي ومن

روى عنه ولو مرة آآ حتى ثبت آآ صحة الرواية المعنعة. بين الشيخ ان هذا الكلام ليس صحيحا. وبين وبين انه اشتهر - [00:20:56](#)

بين الطلاب وليس آآ سديدا واتى بقرائن كثيرة حتى احنا ان شاء الله الشباب حينما نقرأ مقدمة الامام مسلم آآ سنستشعر انه يصعب جدا ان يكون الامام مسلم يتكلم عن آآ البخاري او علي ابن المديني بهذه الطريقة لانه - [00:21:20](#)

عن اصحاب هذا المذهب بانهم يعني آآ قولهم منكر وكان الاولى الا نذكره. وهم نكرات او اشياء من من هذا القبيل فيصعب جدا ان يكون هو يتكلم عن البخاري او ابن المديني او او ابي زرعة او غيره يعني - [00:21:40](#)

المهم يا شباب ان هذا الكلام الذي ذكره الشيخ هنا هو محل نقد اه ان هو يقول ان هذا القول الذي يشترط فيه ثبوت اللقاء او السماع بين الراوي ومن روى عنه بالعننة - [00:21:57](#)

اه هذا هو قول جمهور العلماء فهذا آآ هذا الكلام محل نقد اه قلت حكاية اه وحكايته عن علي ابن المديني ذكره كثير من الائمة ولم اقف عليه مسندا هو الشيخ بينك ان هو لم يقف مسندا اه - [00:22:11](#)

اين هذا الكلام عن علي بن المديني لكن في كلامه المعروف عنه ما يثبت ويدل عليه كما علمناه مذهبنا للبخاري من خلال كتبه. اذ عليه بنى صحيحة. وايضا هذا الكلام يا شباب محل نقد - [00:22:28](#)

لان الامام مسلم الشباب ينقل الاجماع والاتفاق على آآ غير هذا المذهب الامام مسلم يقول اذا كان الراوي ليس مدلسا وهو عاصر شيئا واللقاء بينهما ممكن. واتى بينه وبين من روى عنه بصيغة العننة فهذا يحكم - [00:22:41](#)

له بالاتصال وحكى ان هذا هو مذهب اه اه العلماء جميعا علماء الحديث جميعا. فهذا القول يا شباب لا يمكن ان ينقض بمثل هذه الظنون يعني في رأيي ان هذا القول قوي جدا - [00:23:03](#)

آآ وكل من انتقد هذا القول وقرأت لهم يعني انا قرأت نقدا كثيرا جدا لهذا القول لم ارى فيها آآ نقدا واحدا يمكن ان يرد كلام الامام مسلم قال قال الشافعي في جواب - [00:23:19](#)

في جواب قول من قال له فما بالك قبلت ممن لم تعرفه بالتدليس ان يقول عنه وقد يمكن فيه ان يكون لم يسمعه فيما ذكر عن اهل العلم ممن مضى من اهل بلده. وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا يقول وقوله حدثني فلان عنه - [00:23:37](#)

فلان سواء عندهم سواء عندهم لا يحدث واحد منهم عن من لقي الا ما سمع منه ممن عناه بهذه الطريق. قبلنا منه حدثني في فلان عن فلان طيب نرجع نقرأ الفقرة كده يا شباب عشان نشوف هل الشيخ - [00:23:57](#)

هنا فهمها على وجهها ام لا يقول قال الشافعي في جوابي قول من قال له فما بالك قبلت ممن لم تعرفه بالتدليس ان يقول عن وقد يمكن فيه ان يكون لم يسمعه. يعني راجل يقول للشافعي الشباب في كتاب الرسالة كان يناقش بعض اهل الرأي من فقهاء الكوفة - [00:24:15](#)

وكان يعلمه كيف يقبل المحدثين الرواية فراجل يقول له لماذا تقبل انت الراوي؟ الذي لا تعرفه بالتدليس آآ ان يقول عن مع احتمال ان يكون لم يسمعه قال فيما ذكر عن اهل العلم - [00:24:36](#)

ممن مضى من اهل بلده يعني الامام الشافعي بذكر عن العلماء علماء الحديث عن سنة علماء الحديث قال وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت فلانا وقوله حدثني فلان عن فلان سواء عندهم. لا يحدث واحد منهم عن لقي - [00:24:57](#)

الا ما سمع منه مما عناه بهذه الطريق قبلنا منه حدثني فلان عن فلان. الشيخ بقى هنا يا شباب اللي هو مؤلف الكتاب كانه يقول ان هذا الكلام عن الشافعي يؤيد - [00:25:17](#)

ماء المذهب هذا وهو اشتراط اللقاء وهذا ليس صحيحا يا شباب لان هذا ليس مقصود الشافعي. الشافعي هنا يتحدث عن صورة عن حالة والشيخ يتحدث عن حالة اخرى. نحن يا شباب نتحدث عن - [00:25:33](#)

راوي ليس مدلسا. راوي ثقة ليس مدلسا. عاصر شيئا واللقاء بينهما ممكن فهل يحكم لعننته عنه بالاتصال ام لا. اما الصورة التي يتحدث عنها الشافعي فهي ان الراوي اذا ثبت لقاؤه بشيخ وهذا الراوي ليس مدلسا فيحكم لعننته عنه بالاتصال - [00:25:49](#)

هذه صورة اخرى يا شباب في سوء في كلام الشافعي هو يتكلم عن لقي شيخه. لا يشترط اللقاء. يعني لو كان الشافعي يقول ايه ما

دام الراوي لقي شيخه نحكم لعننته بالاتصال يبقى ده كلام صحيح. واضح يا شباب؟ لكن هنا الشافعية يتكلم عن تلك الحالة التي -

[00:26:17](#)

ثبت فيها لقاء فانه يقبل فيها العننة. ففي رأيي ان هذا النص ليس واضحا في فكرة الكلام وهي اشتراط اللقاء او ثبوت السماع طيب وقال الخطيب بعد ان اورد عن بعض متأخري الفقهاء رد المعنعن بمجرد العننة قال اهل الحديث بالحديث مجمعون على ان قول

المحدث حدثني - [00:26:41](#)

انا فلان عن فلان صحيح معمول به. اذا كان شيخه الذي ذكره يعرف انه قد ادرك الذي حدث عنه ولقيه ولقيه وسمع منه ولم يكن هذا المحدث ممن يدلس ولا يعلم انه يستجيز اذا حدثه احد شيوخه عن آآ عن بعض من ادرك حديثا نازلا. فسمى بينهما في الاسلام -

[00:27:06](#)

نادي من حدثه به ان يسقط ذلك المسمى ويروي الحديث عاليا. فيقول حدثنا فلان عن فلان اعني الذي لم يسمعه منه. لان الظاهرة من الحديث السالم اه رواية رواية السالم رواية مما وصفتها الاتصال. وان كانت العننة هي الغالبة على اسناده. يعني -

[00:27:30](#)

كأن الاناء كلام الخطيب البغدادي يقوي كلام الشيخ هنا وهو اشتراط الثبوت اللقاء والسماع. لانه قال الادراك الادراك هو المعاصرة لكنه قال ولقيه وسمع منه فكان الخطيب البغدادي ايضا يميل الى هذا المذهب - [00:27:53](#)

آآ الشيخ هنا احوال الى كتاب هو كتاب موقف الامامين لخالد الدريس. قال فقد ساق فيه عبارات طائفة من كبار الائمة المتقدمين في اذهاب في اثبات هذا المذهب. انا اقول لكم يا شباب انت تحتاج ان تدرس هذه المسألة بشكل نقدي - [00:28:14](#)

اه فعندك اول كتاب واهم كتاب هو مقدمة الامام مسلم وعندك كتب اخرى آآ ابحاث معاصرة اهتمت بهذا المبحث طبعاً بداية من الكتب المتقدمة لو هو شرح للكتب المتقدمة آآ هو آآ شرح ابن رجب الحنبلي لعل الترمذي - [00:28:32](#)

وهو ايضا يؤيد هذا المذهب الشباب او هذه الفكرة لكن من الكتب المعاصرة عندنا كتاب آآ آآ موقف الامامين لخالد الدريس وهو ايضا بيتكلم فيه عن ايه؟ عن تقوية آآ هذا المذهب المشهور وهو اشتراط ثبوت السماع واللقاء - [00:28:57](#)

وعندنا كتاب اجماع المحدثين لحاتم العوني وعندنا كتاب آآ آآ اسمه الاتصال والانقطاع للدكتور الاحم. فالكتب دي جيدة لدراسة المسألة. الذي اميل اليه انا يا شباب بعد بحث هذه المسألة - [00:29:17](#)

ان المذهب الصحيح هو ما ذكره الامام مسلم وهو الذي عليه اجماع المحدثين ان الراوي اذا كان ثقة وليس مدلسا آآ واللقاء وقد عاصر شيخا واللقاء بينهما ممكن يعني لم تأتي قرينة - [00:29:33](#)

تمنع اللقاء فهذا يحكم لعننته بالاتصال آآ لكن الشيخ هنا يرجح المذهب الاخر وهو لابد من ثبوت اللقاء ولو مرة. طيب خيلنا نقرأ الكلام يا شباب طبعاً هذه المسائل خلافة شباب مثل بالضبط المسائل الخلافية في الفقه - [00:29:51](#)

او في اصول الفقه او في او في اي باب من ابواب العلم تأتي بعض المسائل يصوغ فيها الخلاف. والانسان يحاول ان يتخير بعد ان يجمع. يبقى الاول يا شباب عندك تصور - [00:30:10](#)

لازم تصور المسألة بدقة الاول لانك ممكن تتعب في غير محل البحث يبقى عندنا المراحل يا شباب اربعة التصور ثم الجمع ثم النقد ثم الوصول الى ايه؟ نتيجة. حتى لو وصلت الى نتيجة لا يصح لك ان تقطع بها - [00:30:26](#)

قد ثبت الخلاف قويا. يعني يمكن ان يميل اليها قلبك وان ترجحها. لكن ان تقطع بها بحيث لا يبقى للوجه الاخر اى معنى او اى وجه هذا في رأيي ليس صحيحا وهو تعسف - [00:30:42](#)

اه قال ابن عبدالبر تأملت اقاويل ائمة اهل الحديث ونظرت في كتب من اشترط الصحيح في النقل منهم. ومن لم يشترطه فوجدتهم اجمعوا على قبول اسناد المعانة يعني لا خلاف بينهم في ذلك اذا جمع شروطا ثلاثة وهي عدالة المحدثين ولقاء بعضهم بعضا مجالسة ومشاهدة وان يكونوا براء - [00:30:59](#)

جاء من التدليس ايضا هنا واضح موضوع اشتراط الايه ثبوت اللقاء طيب قال وهذا هو الذي صححه طائفة من كبار متأخري الائمة

كابن الصلاح وابن رشيد الفهري النووي والذهبي وغيرهم. وهو في التحقيق ما جرى عليه البخاري وعرف من منهجه. يعني الشباب البخاري لم يصرح ولكنه فهم - [00:31:19](#)

يعني هم فهموه من منهجه قال وفي التحقيق ما جرى تمام. واللقاء وحده مع عدم التدليس كاف عند البخاري لاثبات الاتصال في الاسناد المعنعن. وكذلك كان شيخه وعلي بن المديني آ يرى - [00:31:43](#)

طبعا هذا الكلام يا شباب شف ان هم ان هم يا شباب جعلوا ذلك من كلام البخاري وابن المديني هذا اجتهاد منهم. لان هذا لم يثبت لا عن البخاري ولا عن - [00:31:59](#)

آ علي ابن المديني تصريحاً ولكن فهم من فعلهما. الشيخ هنا يقول لك المسألة تطول في في الحاشية. فانت لو عايز تراجع ارجع لهذا الكتاب اللي هو آ موقف موقف الامامين اللي هو البخاري ومسلم يا شباب - [00:32:11](#)

يعني هم شباب تصوروا ان الامام مسلم في كتابه حينما يتكلم عن نقد هذا المذهب كأنه ينتقد البخاري وعلي بن المديني. وهذا في رأيي يا شباب غلط كبير جدا لان الذي يقرأ كلام الامام مسلم يشعر الامام مسلم بيتكلم عن شخص لقيط في علم الحديث يعني لا يفهم شيئاً في علم الحديث. فيتكلم الامام مسلم - [00:32:33](#)

عنه بتقليل من شأنه وان قوله كان ينبغي ان يهجر وو فكيف يقال ان هذا هو قول الامام مسلم والامام مسلم يبجل البخاري والبخاري شيخه كيف يتكلم الامام مسلم عن قول يقول به عامة الائمة بانه قول مهجور ينبغي؟ يعني هناك قرائن كثيرة جدا يا شباب - [00:32:58](#)

تبين عندي انها ان الامام المسلم لم يتكلم عن البخاري ولم يقصده في هذا الكتاب. لكن عموماً انت تحاول ان تسمع وتقرأ اه لك بعد ذلك ان تحكم بما يميل يميل اليه قلبك لكن بعد ان يكون عندك قدر من الاطلاع جيد. او ملكة نقدية تستطيع ان تميز بها - [00:33:19](#) الكلام قال واللقاء آ واللقاء يثبت آ يثبت بالسماع الصريح الثابت في رواية او بالرؤية والاجتماع او بما يقوم من القرائن دليلاً عليه كقدم التلميذ وكونه من اهل بيئة الشيخ مع السلامة في كل ذلك من المعارض. طيب الاخيرة هذه التي ذكرها الشيخ - [00:33:39](#) لما يقول كقدم التلميذ وكونه من اهل بيئة الشيخ مع السلامة في كل ذلك من المعارض. هذا بالضبط هو ما نقوله هو ان يكون اللقاء بينهما ممكناً وامكان اللقاء معناه الا تقوم قرينة تمنع من اللقاء. فاذا كان هناك راوي - [00:34:03](#)

غير مدلس وهو ثقة آ لقاءه ممكن ممكن بمن روى عنه فاننا لا نحتاج ان نشترط ان يثبت السماع بينهما. لكن هنا اه هنا الشيخ ينقل اه عن هؤلاء انهم اشترطوا وفي بعض نقله نظر. بص الشيخ يقول ايه؟ وحين ادعى مسلم الاجماع على ما ذهب - [00:34:24](#) فاليه من الاكتفاء بالمعاصرة قابله ابن رجب بان ذكر ان مذهب الائمة الكبار على خلافه وعلى اشتراط ثبوت السماع. طبعا يا شباب مقابلة ابن رجب رحمه الله ابن رجب رحمه الله يا شباب اه لما ذكر في شرح علل الترمذي ميزة هذا الكتاب الرئيسية يا شباب ليست في - [00:34:49](#)

تحليل ابن رجب الحنبلي وانما ميزة هذا الكتاب في جمع ابن رجب الحنبلي لنصوص الائمة. اما كلام ابن رجب رحمه الله في تحليل هذه النصوص التي جمعها فهو محل ايه؟ اه هو محل نظر يعني ايه؟ يعني لا لا يقبل بنفس قوة الاقوال التي جاء بها. لانه في الآخر وجه - [00:35:11](#)

واضح كده يا شباب فانا في رأيي ان ما ما قابل به ابن رجب الامام مسلماً في الاجماع هي هي مقابلة ليست دقيقة كلام الامام مسلم وامامة الامام مسلم وعلم الامام مسلم بالحديث - [00:35:33](#)

اقوى بكثير جداً من ان يقبل قول ابن رجب الحنبلي في نقده. يعني الامام مسلم يا شباب هذا يعني له قطعتان هم هما اهم في علوم الحديث كتاب التمييز والمقدمة - [00:35:52](#)

فالامام مسلم يا شباب ليس ليس عالماً محدثاً عادياً فلما يدعي الامام مسلم اجماعاً على شيء ويسوق ادلته بهذه الطريقة وهذه القوة وهذا القطع. ثم تأتي انت بعبارات متناثرة فهمت منها خلاف ما يقوله الامام مسلم. ثم يجعل كلامك هذا بقوة كلام الامام مسلم او يسقطه فهذا في رأيي خطأ كبير جداً - [00:36:08](#)

وليس صحيحا طيب قال قابله ابن رجب بان ذكر ان مذاهب الائمة الكبار على خلاف وعلى اشتراط ثبوت السماع. وقال بل اتفاق هؤلاء الائمة يقتضي حكاية اجماع الحفاظ المعتد بالمعتد بهم - [00:36:34](#)

على هذا القول ان القول بخلاف قولهم لا يعرف عن احد من نظرائهم ولا عن من قبلهم ممن هو في درجة حفظهم. ده ده كلام ابن رجب رحمه والله يا شباب - [00:36:49](#)

واقول فيما اطلقه ابن رجب من ان مذاهب اولئك الائمة على اشتراط ثبوت السماع لا يساعد عليه ما اورده دليلا لما قال وبيانه انه استدلل لذلك بامثلة تطبيقية. يعني نفس الشيخ يا شباب هنا - [00:37:02](#)

يعني الشيخ الجديع نفسه مش موافق على طريقة ابن رجب الحنبلي في النصوص التي انتقد بها الامام مسلم. يعني هو نفسه بيقول ان الامام اه ان اقصد ابن رجب الحنبلي رحمه الله ذكر امثلة ينقض بها اه اجماع الامام مسلم. خلينا نركز كده يا شباب واحدة - [00:37:16](#)

واحدة عندنا الامام مسلم نقل الاجماع على ان الراوي اذا لم يكن مدلسا مدلسا وعاصر شيئا واللقاء بينهما ممكن تمام ولم تأتي قرينة تمنع ذلك فاجماع المحدثين على قبول عنعنة ذلك الراوي عن روى عنه - [00:37:39](#)

دون اشتراط ثبوت اللقاء ولا اي شيء في ابن رجب الحنبلي انتقد هذا الكلام مش موافق بيقول له بل العكس ده احنا ممكن نقول الاجماع العكس. يعني كمان مش ان رجب كمان مش بيثبت الخلاف لا ده بيقول ان - [00:38:00](#)

اجماع على العكس. وابن رجب رحمه الله الشباب حينما انتقد اجماع مسلم عمل ايه؟ اتى بروايات الشيخ الجديع نفسه يا شباب مش موافق على ان هذه الروايات تنقض اجماع الامام مسلم. خلينا نمشي مع الروايات. النهاردة معلش - [00:38:14](#)

هنطول شوية في النقطة دي لان دي من النقط المهمة جدا اللي هي لها واقع تطبيقي وهي من اشهر المسائل الخلافية. تشبه كده يا شباب ايه؟ اه الخلاف في مسألة الايمان دخول العمل في مسمى الايمان بالنسبة للعقيدة - [00:38:32](#)

ايه ده آآ وتشبه مثلا مسألة الاحتجاج بخبر واحد في علوم الحديث. يعني هي مسألة كبيرة يعني طيب خلينا نمشي مع مع خلينا نمشي مع نصوص الجبهة بن رجب الحنبلي ونشوف كيف اخطأ في الاستدلال بها - [00:38:46](#)

طيب قال المثال الاول قال جماعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم لم يثبت لهم منه سماع فروايتهم عنه مرسلة كطارق بن شهاب اتنين جماعة ثبتت رؤيتهم لبعض الصحابة لكن حديثهم عنهم مرسل. لعدم السماع كالاعمش والرؤية يعني الاعمش آآ - [00:39:08](#)

عاصر كثيرا من الصحابة آآ او آآ رأى بعض الصحابة ولم آآ يثبت له سماع منهم. قال والرؤية ابغوا في الاتصال من مجرد امكان اللقاء ثلاثة وجود بعض من ثبت له اللقاء والسماع اليسير من شيخ ولم يسمع اكثر ما روى عنه معننا - [00:39:28](#)

آآ كسعيد ابن المسيب عن عمر. وساق ابن رجب بعض عبارات الائمة احمد وابي زرعة وابي حاتم. في ذلك ثم قال فدل كلامه على ان الاتصال لا يثبت الا بثبوت التصريح بالسماع. وهذا اضيق من قول ابن المديني والبخاري فان المحكي عنهما ان يعتبر - [00:39:53](#)

واحد احد اميرين اما السماع واما اللقاء واحمد ومن تبعه عندهم لابد من ثبوت السماع هذه النصوص الشباب التي ذكرها ابن رجب الحنبلي لا تدل على المسألة اساسا واضح يا شباب - [00:40:13](#)

اه خلينا نقرأ كلام الشيخ وبعدين اه نعقب. قلت والنقد لما استخلصه ابن رجب عن هؤلاء الائمة من وجهين. الوجه الاول ما ذكره من عباراتهم مستدلا به الجميع لا يخلو من لا يخلو من واحد من الاحوال الاربعة التالية - [00:40:31](#)

ما استدلل به ان جماعة ثبت لهم الرؤية ولم يثبت لهم السماع. فان ذلك عرف بصغر سن احدهم يوم ادراكه. وانه لم يكن في عمر اه في عمر من يحتمل اه من يحتمل عنه ما روى عن ذلك الشيخ. كرواية ابن المسيب عن عمر ورواية الاعمش عن انس مع ما - [00:40:46](#)

ينضم الى هذا الاخير مما عرف عنه من التدليس. الثاني عبارات لاحمد ابن حنبل وغيره فيها التوقف عن القطع بالاتصال لانه لم يقف على ما يدل عليه. كقول احمد وقد سئل يحيى ابن ابي - [00:41:06](#)

سمع من انس آ قال قد رآه آ آ قال رأيت انسا ولا ادري سمع منه ام لا. قلت وهذا التوقف من جهة ما ورد من الربيبة في الانقطاع من اجل الصغر يحيى حين ادرك انسا. يعني يا شباب خلينا ناخدهم مثال مثال. بصوا يا شباب - [00:41:21](#)

القصة عندنا كلها يا شباب في في فكرة واحدة بس وهي كلمة امكان اللقاء. كلمة امكان اللقاء معناها ايه يا شباب؟ ان كل ان امتنع او جاءت قرينة ترجح عدم لقائه بمن روى عنه فهذا خارج محل البحث اصلا - [00:41:41](#)

فكل الامثلة التي ذكرها ابن رجب ينتقد بها اجماع مسلم هي خارج محل البحث اصلا يا شباب. ليه هو يقول هنا ان في بعض الصحابة اه اه عاصروا النبي صلى الله عليه وسلم وروايتهم عنه مرسله. يعني يسمعون بواسطة عنه. نعم ببساطة لانهم كانوا غير مميزين - [00:42:02](#)

في وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان رضيعا او كان عنده آ سنتين او ثلاث سنوات. فاهمين يا شباب؟ فلم يكن في سن يحتمل اللقاء. يبقى هذا اساسا خارج محل البحث. نحن محل البحث عندنا في امكان اللقاء الذي تصح به الرواية - [00:42:24](#)

طيب الامر الثاني بقى ان هو اتى بروايات عن الامام احمد مثلا انه توقف في قبول السماع. اه. الامام احمد توقف في قبول السماع بنفسه العلة لانه حصل آ حصل لقاء لكن كان اللقاء في سن لا تحتمل السماع او ان الراوي - [00:42:42](#)

معروف بالتدليس كالاعمش. فاهمين يا شباب؟ فالاعمش مثلا رأى انسا فلم يحكم له بالاتصال لانه هو نفسه لم يسمع منه شيء وهو صرح به او جاء في بعض آ القرائن تدل على ذلك. والاعمش كذلك مدلس - [00:43:02](#)

فكل هذا شباب خارج محل البحث اساسا فاهمين؟ الامام مسلم يا شباب يتكلم عن امكان اللقاء. يعني لم تأت قرينة تمنع اللقاء. اما اذا اتيت انت بصورة حصل فيها اللقاء او المعاصرة وهناك مانع - [00:43:18](#)

يمنع من ثبوت السماع يبقى انت كده بتتعب نفسك على الفاضي. يبقى انت كده تأتي بمسألة خارجة عن الصورة التي نتحدث عنها. طيب آ قال الرابع قيام شبهة في عدم الاتصال - [00:43:40](#)

لا خلينا نجيب الثالث ما يوجد من نفي السماع في عبارات بعضهم في حق من عرف لهم الادراك وامكان اللقاء. آ كقول ابي زرة الرزفي ابي امامة ابن سهل ابن حنيف لم يسمع من عمر مع انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فليس في محل النزاع اذ لا نزاع ان الراوي يعني هو يا شباب هنا كمان اتى بنص - [00:43:55](#)

يستدرك به على الامام مسلم لكن له نص خطأ. ليه انت حينما تأتي بنصوص ثبت فيها المعاصرة ولم يثبت السماع. او ثبت فيها المعاصرة واللقاء ولم يثبت السماع هذه النصوص يا شباب خارج محل البحث. ليه؟ لاننا لا نقول ان كل من عاصر شيئا لابد ان يكون - [00:44:15](#)

منه لا ابدا وانما نقول ان الراوي اذا كان ثقة وغير مدلس وعاصر شيئا واللقاء بينهما ممكن يعني ان لم تقم قرين على امتناعه اذا تقبل عنته عنه ولا نشترط ثبوت التصريح. هي دي المسألة يا شباب هذا هو حرف المسألة - [00:44:43](#)

قال الرابع قيام شبهة في عدم الاتصال في محل العنونة مثل ان يروي الراوي عن رجل عاصره لكنهما قد تباعدت ارضهما ولا يعرف لاحدهما. خلينا نصحها يا شباب عندنا لاحدها لا هي لاحدهما ارتحال الى بلد اخر. مثل قول ابي حاتم الرزي في رواية ابن سيرين عن ابي الدرداء قد - [00:45:09](#)

ولا اظنه سمع منه ذلك بالشام وهذا بالبصرة. يبقى ليه يا شباب؟ يبقى اذا هي هنا لم لم يتحقق امكان اللقاء معروف ان اه ابو الدرداء في الشام وابن سيرين في البصرة وابن سيرين ما راحش الشام مثلا خلاص يبقى دي قرينة تثبت عدم امكان - [00:45:29](#)

لقاء كل النصوص للشباب التي ذكرها ابن رجب رحمه الله وغيره في نقض اجماع الامام مسلم آ هي اما خارج محل النزاع او لا تصح او لا يصح ان نتعقب بها على آ اجماع الامام مسلم - [00:45:50](#)

طيب آ قال ويشبه هذا في قيام الشبهة قول احمد ابن حنبل ابن سيرين لم يجئ آ عنه سماع من ابن عباس فان احمد قال في نص اخر لم يسمع من ابن عباس شيئا آ كلها يقول نبأت عن ابن - [00:46:07](#)

عن ابن عباس فالانقطاع بينهما فيما يقول فيه عن ابن عباس في بعض الروايات عنه في بعض الرواية عنه لا يحمل على الاتصال

لمجرد الادراك والمعاصرة. من اجل ما قام من شبهة التلقي بواسطة. صح يا شباب؟ ده ده كلام كويس - [00:46:27](#)

يعني ان لا يصح ان تنقض كلام الامام مسلم بهذا النص ليه؟ لان هنا قامت قرينة تبين ان آا ابن سيرين آا سمع بواسطة عن ابن عباس انه قال نبئت. يبقى يبقى هذا الشباب خارج محل البحث ايضا - [00:46:43](#)

واضح؟ قال ومثله كذلك قول احمد حين سئل عبد الله البهي. سمع من عائشة قال ما ارى في هذا شيئا. انما يروي عن عروة يعني اخذ عن عائشة بواسطة. خلاص؟ طيب. الوجه الثاني يعني الوجه الثاني من النص - [00:47:04](#)

التي اتى بها ابن رجب ينقض اجماع مسلم قال ما ثبت عن هؤلاء الائمة من اعتبار امكان السماع قائما مقام السماع. فمن نصوصهم قال ابو داود السجستاني قيل لاحمد يعني ابن حنبل - [00:47:23](#)

ان سمع الحسن من عمران قال ما انكره ابن سيرين اصغر منه بعشر سنين سمع منه يعني يقول هذا محتمل. قال ابو داود قلت لاحمد عباس ابن سهل ادرك ابا حميد. قال عباس قديم. اه عباس كبير ممكن - [00:47:37](#)

وقال ابن ابن هانئ لاحمد ابن هانئ من تلامذة الامام احمد يروي عنه السؤالات والمسائل اه ابن اسحاق سمع من عطاء؟ قال نعم ابن ابي ذئب اصغر من ابن اسحاق من ابن اسحاق وقد سمع من عطاء ابن ابي رباح. وقال الاثرم سألت - [00:47:53](#)

احمد قلت محمد ابن سوقة سمع من سعيد ابن جبير قال نعم قد سمع من الاسود غير شيء كأنه يقول ان الاسود اقدم سئل الامام احمد طيب كل هذه النصوص في هذه في هذا الباب يا شباب وهو ايه؟ امكان اللقاء - [00:48:09](#)

قال واما ما ذكره خليفنا نجيب الرواية. قلت اما قوله في الزهري عن ابان فانه علله بقول كيف سمع من ابان وهو يقول بلغني عن ابان فقام فقام شبه تماما - [00:48:26](#)

واما ما ذكره فهذا موافق للاصل. طيب خليفنا نقرأ المثال ده يا شباب قال واما ما ذكرهم في رواية حبيب عن عروة وهو محل الشاهد فمقتضى قوله انه لولا اتفاق اهل الحديث على نفي سماع حبيب من عروة لكانت روايته عنه متصلة من اجل انه سمع - [00:48:38](#)

ممن هو اكبر اكبر منه. وهذا موافق لاصل اجراء العنعنة على الاتصال ما لم يثبت ما ينافيه. بصوا يا شباب محل المسألة عندنا للمرة الاخيرة هل نحن نطلب دليلا على ثبوت السماع - [00:48:56](#)

ام اننا نقول اذا لم يقم دليل على نفي السماع فالعنينة جارية على الاتصال. الصواب هو الثاني يبقى هنا يا شباب هل هل اشترط العلماء ثبوت اللقاء والسماع ام انهم فقط اشترطوا عدم المانع من اللقاء - [00:49:17](#)

الذي يقول مسلم ان العلماء لم يشترطوا ثبوت السماع العلماء لم يشترطوا ثبوت السماع وانما يكتفى الا يقوم دليل على نفي السماع لكن ابن رجب الحنبلي ينقل عنهم انهم اشترطوا السماع وهذا ليس صحيحا - [00:49:45](#)

طيب قلت ولعل الشبهة دخلت على عبد الله من جهة ان هذا واسطي تمام طيب المذهب الثالث خلاص احنا ذكرنا ايه؟ يبقى الشيخ هنا يعني اه انتقد ما ذكره ابن رجب كحجة على - [00:50:08](#)

تخبط الامام مسلم المذهب الثالث ان عن اتصال بشرط المعاصرة وهو الذي انتصر له مسلم بابن مسلم ابن الحجاج طبعا هذا ليس دقيقا يا شباب. الامام مسلم بن الحجاج لم يقل ان عن - [00:50:24](#)

بمجرد المعاصرة يثبت بها الاتصال. هذا هذا الكلام من الشيخ ليس دقيقا. الامام مسلم يتكلم عن امكان اللقاء وهو اقوى من مجرد المعاصرة واضح والنص آا الذي يعني آا سنقرأه الان سيبين هذا الكلام. قال وهو الذي انتصر له مسلم وحكى فيه اجماع من تقدم - [00:50:42](#)

وقد ذكر مسلم في صدر صحيحه مقالة لم يفصح عن قائلها حاصلها انه لا لا يكفي قول الراوي عن فلان لاثبات اتصال ما بينهما حتى وان ثبت انها كانا جميعا في عصر واحد. ومحتمل ان يكون الحديث الذي روى - [00:51:08](#)

عن ذلك الشيخ قد سمعه منه وشافاه بي لكن لا نعلم له منه سمعا ولم نجد في شيء من الرواية انهما التقيا التقيا قط او تشافا وانما يثبت الاتصال اذا ثبت انهما اجتمعا مرة فاكتر او تشافاه بالحديث - [00:51:25](#)

ثم رد مسلم هذه المقالة وانكرها وصافها بكونها مخترع. بصوا يا شباب الامام مسلم بقى يقول ايه بقى ركزوا. ده كلام الامام مسلم.

عشان نحاول دايما يا شباب حاول انك انت تفهم الكلام بعيد عن اي سلطة. يعني لا تفهم الكلام لا مني ولا من ولا من الشيخ الشارح ولا لأ أفهم الكلام - [00:51:42](#)

من صاحب الكلام حاول ان تفهمه انت فخلينا نحاول نمشي مع الكلام اللي قاله الامام مسلم واحدة واحدة قال الامام مسلم القول الشائع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ركزوا بقى يا شباب - [00:52:02](#)

ان كل رجل ثقة واحد. ثقة. روى عن مثله حديثا عن ثقة وجائز ممكن له لقاءه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد بدأ يبين خطأ الشيخ وخطأ ابن رجب الحنبلي في فهمه. ليه يا شباب؟ لان الامام مسلم هنا لا يشترط مجرد المعاصرة والا لكان - [00:52:20](#)

والا لكان يقول كل راو ثقة معاصر لا يدلس يحكم لعننته بالاتصال. لأ هو لم يقل ذلك ابدا. وانما قال كله خلينا نمشي حرف حرف. كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا وجائز ممكن له لقاءه والسماع منه لكونهما جميعا كانا في عصر واحد يبقى - [00:52:47](#)
هذا اعلى من مجرد المعاصرة يا شباب. وان لم يأتي في خبر قط انها اجتمعا ولا تشافها بكلام. فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا ان يكون هناك دلالة بينة ان هذا الراوي لم يلقي من روى عنه او لم يسمع منه شيئا. كلام واضح جدا - [00:53:15](#)
لا يحتمل تأويل الامام مسلم ببساطة يا شباب بيقول من الخطأ ان تظن ان مجرد المعاصرة تكفي في ثبوت السماع لأ او تستلزم السماع لأ بيقول لابد من امكان اللقاء وعدم المانع. فحينما تأتي انت - [00:53:35](#)

بنصوص فيها آ حصل معاصرة ولم يثبت السماع او انتفى السماع او حصر معاصرة ولقاء فلم يثبت السماع يبقى انت كده خارج محل النزاع يبقى انت كده بتتعب نفسك على الفاضي. وهو ده بالضبط يا شباب اللي عملوه. الامر الثاني يا شباب الامام مسلم يعني خلينا الامام مسلم يا شباب ده امام - [00:53:54](#)

كبير جدا وعلى علم كبير جدا بمذاهب الائمة ومن قرأ كلامه في كتاب التمييز او مقدمته يعرف امامة الامام مسلم ويعرف كيف كان يتتبع كلام الائمة قبله في تحرير اي مسألة. واضح؟ فحينما ينقل الاجماع - [00:54:19](#)
واضح ويأتي بحججه ويبين ان القول الاخر باطل منكر مخترع. ثم بعد ذلك تقول انت بل العكس القول المنكر هذا المخترع هو الذي عليه الاجماع وهو المتفق عليه وقول الامام مسلم هو الذي خالف الاجماع هذا يا شباب في رأيي كلام غلط تماما. في رأيي ان هذا الكلام الذي تتابع عليه كثير من - [00:54:36](#)

المتأخرين والمعاصرين آ يعني تلقوه بغير تحرير وكأنهم يعني لم ينتبهوا ان الامام مسلم انكر هذا وتجاهل هذا الشخص الذي اخترع هذا الكلام. كيف يقال بعد ذلك ان هو كان يقصد البخاري علي ابن المديني. هذا والله كلام غريب جدا يعني. قال وناقش مسلم المقالة السابقة ورد ما يمكن التعلق به لاجلها. وهو احتمال - [00:55:00](#)

ارسال عدم السماع بين الراوي وذلك الشيخ الذي عنعن عنه يبقى يا شباب لو سمحت حاول تقرأ مرة ثانية كلام الامام مسلم رحمه الله في مقدمته وتحاول ان تلتقي اسقط منه آ الشروط او الضوابط التي حكم بمقتضاها الامام مسلم - [00:55:27](#)
آ الامام مسلم لرواية المتعاصرين بثبوت السماع طيب قال ثم ابطال ذلك بان الاحتمال عند اذ يرد على كل موضوعة آ حتى في رواية الراوي عن من سمع منه مرة او اكثر لجواز - [00:55:48](#)

في ان يكون روى عنه بالواسطة فاسقطها وارسله وارسله عنه. وقال مسلم الامام مسلم يا شباب بيرد بقى على ايه بيرد آ على آ الذين اخترعوا هذا الشرط قال رحمه الله وما علمنا احدا من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسبقها مثل ايوب السختي - [00:56:05](#)

السختياني وابن عون ومالك ابن انس وشعبة ابن الحجاج واحد ابن سعيد القطان وعبدالرحمن ابن مهدي ومن بعدهم من اهل الحديث فتشوا عن موضع السماء الاسانيد وانما كان تفقد من من تفقد منهم سماع رواية الحديث ممن روى عنهم اذا كان الراوي ممن عرف - [00:56:30](#)

ابليس في الحديث وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه في روايته ويتفقدون ذلك منه كي تنزاح عنهم علة التدليس. يبقى الامام

مسلم يا شاب يقول الامام الائمة قبلي وذكر اسماءهم وطبعا هؤلاء الائمة اعيان يا شباب لي. لماذا هم اعيان؟ لانهم لم يكونوا ثقات فحسب وانما كانوا يتحرون في الرواية - [00:56:50](#)

ويدققون في طلب صحة الرواية. في يقول ان هؤلاء لم يثبت عنهم ابدا التفتيش عن ثبوت السماع الا اذا كان الراوي مدلسا. اما اذا كان الراوي غير مدلس ولقاؤه ممكن. بمن روى عنه فانهم يقبلون عنعنته ولا يشترطون فيه - [00:57:17](#)

ثبوت سماعه قال وذكر مسلم امثلة ان شاء الله يا شباب لما نقرأ مقدمة الامام مسلم ان شاء الله سنحاول ان آآ نعيد هذه المسألة مرة ثانية لكن ارجو ان ان تكون اتضحت وآآ - [00:57:37](#)

وان اكون يعني بينت المذهبين فيها قال وذكر مسلم امثلة عديدة لقبول اهل العلم الحديث وتصحيحه والاحتجاج به مع انه لم يأتي الا من جهة اه قد قال فيها الراوي عن فلان. ولم يثبت انهما اجتماعا ولا تشافها في شيء من الرواية. يعني الامام مسلم يا شباب اتى - [00:57:49](#)

بروايات كثيرة اه لائمة لم يثبت السماع بينهما ولو في رواية واحدة ومع ذلك قبلها العلماء طيب وقال الحاكم في المعنعنات هي متصلة باجماع ائمة النقل على تورع روايتها عن التدليس بل حاكم كمان ماشي على نفس المذهب. وطبعا - [00:58:09](#)

طبعا نقل الاجماع وهذا الذي بينه مسلم ودل عليه ما ذكره الحاكم آآ تفيدته كذلك عبارات بعض المتقدمين فقد قال الحميدي وهو يذكر صفة الحديث الثابت فجعل ما يحدث آآ يحدثه الراوي عن شيخ قد ادركه متصلا بمجرد - [00:58:30](#)

لذلك قال وان لم يقل كل واحد ممن حدثه سمعته او حدثنا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. وان امكن ان يكون بين المحدث والمحدث في عنه واحد او اكثر. لان ذلك عندي على السماع لادراك المحدث من حدث عنه. حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولازم صحيح - [00:58:48](#)

يلزمنا قبوله ممن حملة الينا اذا كان صادقا مدركا لمن روى عنه. ايضا طبعا كلام الحميدي الحميدي هذا شباب كبير. الحميدي هذا هو تلميذ سفيان بن عيينة ومن الائمة الكبار - [00:59:08](#)

واضح ينقل عنه ينقل عنه آآ الخطيب البغدادي آآ في آآ كتابه الكفاية الخطيب البغدادي ينقل عن الحميدي آآ كلامه في آآ في في في بعض علوم الحديث تجدها موجودة في كتاب الخطيب - [00:59:22](#)

كفاية في اصول علم الرواية هذا ايضا نص قوي. وقال علي ابن المديني قلت ليحيى ابن سعيد بشر ابن سعيد لقي زيد ابن ثابت. قال وما ينكر ان يكون قد لقيه؟ قلت - [00:59:42](#)

روى عن ابي صالح عن زيد بن ثابت يعني في واسطة قال قد روى شقيق عن رجل عن عبدالله طب ما هو شقيق ابن عبدالله اه ايضا روى عن عبدالله بن مسعود بواسطة وبغير واسطة ومع ذلك نقبل عنعنته اذا عرفنا انه ليس مدلسا - [00:59:55](#)

قلت طرأت الشبهة لابن المديني من جهة وقوع رواية لبسر عن زيد بالواسطة ولم يوقف له على رواية بالسماع منه فردده القطان بكونه الراوي قد يروي عن شيخه بالواسطة وليس بلازم منه وجودها في كل ما يرويه عنه. يعني ايه يا شباب؟ يعني ببساطة كده عليه - [01:00:12](#)

ابن المديني يقول ليحيى ابن سعيد يحيى بن سعيد القطان يعني علي ابن المديني التلميذ يحيى ابن سعيد يقول له بسر ابن سعيد هل لقي زيد ابن ثابت فقال له والله ممكن اللقاء بينهم ممكن. قال له ازاي - [01:00:32](#)

روى عن ابي صالح عن زيد يعني في روايات بسر لم يرويها عن زيد بن ثابت مباشرة جعل بينه وبينه. اللي هو ابو صالح. قال له طب ايه المشكلة طيب ما احنا عندنا شقيق - [01:00:48](#)

شقيق ابن سلمة هو طبعا آآ انا قلت شقيق بن عبدالله قبل ذلك لأ هو شقيق ابن سلمة اللي هو احد اكبر الرواة واهم الرواة عن عبدالله ابن مسعود فالشقيق هذا وطبعا هو من من من كبار التابعين - [01:01:05](#)

شقيق هذا الشباب روى عن رجل عن عبدالله قال له طيب ما هو شقيق احيانا يروي عن رجل عن عبدالله واحيانا يروي عن عبدالله مباشرة ونحن نقبله لماذا؟ لانه ثقة وليس مدلسا. فهما يا شباب - [01:01:20](#)

طيب قال وتحرير محل النزاع ان الشرط المتفق عليه بين الجميع لتحقيق الاتصال ان يكون الراوي المعنعن لم يثبت عليه في حديث في المعنعن اه تدليس واه وان وان اخذه الحديث عن من عن عنه مترجح. مترجح. فشرط البخاري - [01:01:37](#)

ومن وافقه ان يكون شف الشيخ هنا يقول شرط البخاري ومن وافقه ان يكون قد عرف بينهما اللقاء ولو مرة. انا اقول لم يثبت هذا عن البخاري وانما فهمه الناس عنه - [01:01:57](#)

والشيخ نفسه هنا قال لم يأت نص عن البخاري يشترط يشترط فيه ذلك وانما فهم من تطبيقه. فقول الشيخ شرط بخاري ومن وافقه هذا ليس صحيحا وليس دقيقا وهو خطأ منه وكان الصواب ان يقول الشرط الذي فهمته انا من البخاري ومن وافقه. اما ان يكون هذا شرط البخاري فليس كذلك - [01:02:10](#)

ذلك ولم يصرح به. طيب قال وشرط مسلم ومن وافقه ان يكون تعاصرا فثبوت المعاصرة مع عدم التدليس مظنة للقاء هذا غلط اي ايضا الامام مسلم لم يقل ان المعاصرة بمجرد ثبوت تثبت السماع خطأ - [01:02:34](#)

هذا لم يقله الامام مسلم. الامام مسلم كلامه واضح جدا يقول كل راوي كل رجل ثقة. روى عن مثله حديثا. احنا في صفحة ايه؟ يعني رجعتا ثاني صفحة مية خمسة وسبعين يا شباب حتى ندرك ان الشيخ لم يكن دقيقا - [01:02:54](#)

في نقلي هنا او في قوله ان كل رجل ثقة. يبقى دي اول شيء ثقة. روى عن مثله حديثا. روى عن ثقة يعني عن مثله حديثا. وجائز ممكن ل هو السماع منه. يعني ايه جائز ممكن؟ يعني هناك قرائن تدل على امكان اللقاء كان يكون كبيرا في السن مشهورا بالرحلة - [01:03:09](#)

آآ يعيش في نفس البلد آآ سمع ممن هو اكبر منه. واضح يا شباب؟ آآ لكونهما جميعا في عصر واحد فكونه ما في عصر واحد يا شباب ليس وحده هو المناط. وانما المناط مكون من مجموعة اشياء. ثقة الرجل انه ليس مدلس. عاش في عصر واحد - [01:03:32](#)

واحد اللقاء بينهما ممكن ولم تأت قرينة تدل على امتناع السماع. يبقى حينما تختصر انت كل هذه الشروط في صفة واحدة وهي المعاصرة يبقى هذا يعني اه تقصير كبير جدا - [01:03:55](#)

طيب قال وما يشترط له البخاري ثبوت اللقاء من دفع عند مسلم بعد ثقة الراوي بعدم تدليسه فهو لا يسقط واسطة بينه وبين شيخه والزم القائل بمذهب البخاري ان والزم القائل بمذهب البخاري انما خشية ان ما ما - [01:04:14](#)

ما ما خشية آآ ما خشية ما خشية؟ لأ ما خشية من مظنة عدم الاتصال في هذه الحالة انه وارد كذلك في حال اشتراط ثبوت اللقاء ولو مرة فان مظنة عدم الاتصال وارادة ايضا. ويلزم عليه اشتراط ثبوت السماع في كل موضع عنها. والبخاري ومن وافقه يقولون بما قال به مسلم من تصحيح - [01:04:34](#)

للاتصال بالمعاصرة اذا ترجح اللقاء بالقرائن ومسلم اطلق القول في الاكتفاء بها غلط. طبعا قوله ومسلم اطلق القول اولى في الاكتفاء بها ده غلط الشباب للأسف. يعني هذا ليس تحريرا من الشيخ. الامام مسلم لم يطلق القول بان كل معاصر - [01:04:57](#)

فقد ثبت سماعه ممن عنعن عنه هذا غلط على مسلم قال آآ فاخذت على صحيح اسانيد اعلت بالانقطاع وليس كذلك في البخاري. يعني الشيخ يقول بناء على ما قاله الامام مسلم - [01:05:17](#)

اخذت عليه احاديث اعلت بالانقطاع. وهذا في رأيي ليس تحريرا من الشيخ وآآ ليس هذا هو قول الامام مسلم ولا قول البخاري اه وانما هذا هو الذي فهم من كلامهما. والذي اراه الشباب بعد اطلاع على هذه المسألة واهتمام كبير جدا بها. ان قول الامام مسلم - [01:05:34](#)

والمحكم هنا وهو الذي عليه كلام الائمة. وكل النصوص او الاحاديث او الامثلة التطبيقية التي انتقد بها قول الامام مسلم او ظن منها ان المحدثين عليها اما انها خارج محل النزاع او انها تؤيد كلام الامام مسلم. فالامام مسلم لا يقول ان ائمة - [01:05:54](#)

على اثبات الاتصال بمجرد المعاصرة هذا غلط وانما قال اذا كانت المعاصرة متحققة واللقاء ممكنا وليس هناك قرينة تنفي السماع فالحديث على السماع فحينما تختصر انت هذا فهذا ليس صحيحا. طيب - [01:06:16](#)

قال وطريق البخاري امكن وارجح الشيخ يقول ان هذا طريق البخاري فنقول له هذا اذا ثبت ان هذا هو طريق البخاري. قال والمظنة

التي اوردها مسلم مندفة بشاطى عدم التدليس او ثبوت الارسال في رواية معينة وهو اوفق لما يوجبه مقتضى الاتصال كشرط للصحيح - [01:06:38](#)

يعني الشيخ بيقول الامثلة التي ذكرها مسلم الامام مسلم بينكر على هؤلاء يقول لهم لو انكم اشترطتم ثبوت السماع في رواية واحدة لا يجب عليكم ان تشترطوا السماع في كل رواية - [01:06:56](#)

ليه؟ لاننا سنبقى خائفين في تلك الرواية المعنعة الا يكون سمعها فالشيخ بيقول له لا لان احنا اشترطنا انه لا يكون مدلسا طيب الشيخ بيقول عليه فالراجح ان الاسناد المعنعن يحكم له بالاتصال فيما بين الراوي والراوي عنه بتلك الصيغة بشروط ثلاثة - [01:07:09](#)

ان يثبت اللقاء بينهما يقينا او غالبا ان يسلم التلميذ من التدليس الا يقوم دليل على عدم السماع اه طيب اه يبقى ده رأي الايه؟ ده رأي الشيخ يا شباب - [01:07:30](#)

آ الشيخ نفسه لما قال ان يثبت اللقاء بينهما يقينا او غالبا كلمة او غالبا كده دي تنقض كلامه اساسا. ليه لانه لما بيقول يقينا او يقينا يعني يثبت السماع حدثنا او اخبرنا او ان الراوي يقول انا التقيت بالشيخ - [01:07:42](#)

لكن لما قال غالبا يعني ايه؟ يعني توجد قرائن تدعم انه التقى به فقله يقينا او غالبا يبقى كده هو عايز يتوسط بين المذهبين فهمنا يا شباب؟ فلو هو يتوسط بين المذهبين هذا التوسط هو قول الامام مسلم - [01:08:01](#)

بالضبط الامام مسلم يا شباب لا يقول الا هذا. يعني اللي هو ذكره في الاخر ده ان يثبت اللقاء بينهما يقينا او غالبا او ان يسلم التلميذ من التدليس الا يقوم دليل على عدم السماع هو ده بالضبط كلام الامام مسلم. تماما - [01:08:19](#)

الامام مسلم لم يقل الا هذا الكلام. لكنهم للاسف فهموا من كلامه انه يقول ان المعاصرة وحدها تكفي في ثبوت السماع. وفهم من مخالفه انه يشترط ثبوت السماع ولو مرة. فلا هم فهموا كلام مسلم ولا فهموا كلام من زعموا انه - [01:08:36](#)
هم خالفوا الامام مسلم واضح يا شباب؟ اذا خلاصة هذه المسألة بكلمة ان كل راو ثقة عاصر شيخه ولم يكن هذا الراوي مدلسا واللقاء بينهما ممكن ولم تقم حجة على انتفاء اللقاء او السماع فعن - [01:08:56](#)

لعنة الراوي عن روى عنه محمولة على الاتصال طيب اه نشوف يا شباب احنا اخذنا وقت طيب بقي لنا ان شاء الله وقت قال مسائل متفرقة في اتصال الاسناد. احنا في صفحة مائة وتسعة وسبعين شباب. قال المسألة الاولى مما ينبغي مراعاته صيغ تلحق - [01:09:16](#)

الحق بالاسناد المعنعن وتأخذ احكامه بيانها فيما يلي. قول الراوي قال فلان هذه الصيغة في التحقيق بمنزلة العنعة يحتمل معها السماع والانقطاع. لكن يستثنى منها من عرف انه لا يقولها الا في حديث مسموع له - [01:09:38](#)

تمام قال مثل همام ابن يحيى عن قتادة آ فانه قال ما قلت يعني الذي قلت. قال قتادة فانا سمعته منه. يعني الشباب كلمة قال كلمة قال هي تشبه كلمة عن. ليس فيها تصريح بالسماع. لكن بعض الرواية شباب حتى العنعة عنهم تحمل على - [01:09:57](#)
اتصال حتى لو كانوا مدلسين يعني هناك رواتنا شباب مدلسون هؤلاء الرواة آ ثبت انهم وان كانوا يدلسون لكنهم عن بعض الرواة لا يدلسون. مثل ابن جريجة عن عطاء. ومثل كذلك - [01:10:19](#)

آ ابو اسحاق مثل ابي اسحاق السبيعي عن ابي الاحوص اللي هو عوف بن مالك بن نضلة. احيانا يكون الراوي يا شباب يدلس عن رواية كثيرين لكنه في بعض شيوخه لا يدلس لكونه سمع منهم احاديث كثيرة لا يحتاج ان يدلس عنهم - [01:10:38](#)
مثل الاعمش. الاعمش مثلا وان كان مدلسا لكنه لا يدلس عن ابي صالح ولا عن ابي وائل ولا عن آ ابراهيم النخعي لانه آ يعني اكثر من السماع عنهم فلا يحتاج اساسا ان يأخذ حديثا عن غيرهم وهكذا - [01:10:57](#)

طيب وقال حماد بن زيد اني اكره اذا كنت لم اسمع من ايوب يعني السخثاني حديثا ان اقول قال ايوب كذا وكذا. فيظن الناس اني قد سمعته منهم وكان حجاج بن محمد الاور يقول قال ابن جريج وذلك فيما قرأه على ابن علي ابن جريج وهو متصل. طيب. قول الراوي عن فلان ان فلانا قال - [01:11:13](#)

ان فلانا قال الشباب هادي ايضا محتملة للاتصال ومحتملة للانقطاع. يعني انا يا شباب حينما اقول اه احكي واقعة ان فلانا قال فيها كذا محتمل ان انا اكون حضرت هذه الواقعة - [01:11:36](#)

ومحتمل ان اكون لم احضر هذه الواقعة. خلاص؟ نقرأ وبعدين نشرحها يا شباب قال ابن عبدالبر جمهور اهل العلم على ان عن وان سواء وان الاعتبار ليس بالحروف. وانما هو باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة. فاذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا كان حديث بعضهم عن بعض - [01:11:54](#)

ابدا باي لفظ ورد محمولا على الاتصال حتى تتبين فيه علة الانقطاع يعني ابن عبدالبارب يقول ان كلمة انوعن ممكن يستعملها الراوي عادي بينه وبين من روى عنه ما دام الراوي دا يعني ثبت لقاءه - [01:12:15](#)

او اتصل بشيخه الا ان تأتي قرينة تدل على الانقطاع قال ورد قول من جعل ان آ ان ليس اتصال ليس اتصالا بان بان استدل بكون قول الصحابي قال رسول الله او ان رسول - [01:12:31](#)

الله او عن رسول الله او سمعت رسول الله سواء عند اهل العلم وهذا هو التحقيق ما دامت تلك الصيغة واقعة بين راويين قد ثبت اتصال ما بينهما يعني يا شباب ان حصل ان راويين اتصلا وذكر احدهما ان فان هي بالضبط مثل عن - [01:12:47](#)

اذا كان اللقاء بينهما ممكن او حتى على القول الثاني اذا ثبت بينهما آ اللقاء خلاص يبقى ان مثل عن يحكم لها بالاتصال. لكن استثنى منها سورة ايه بقى يا شباب - [01:13:09](#)

اذا كان الراوي روى بكلمة ان عن رجل لم يعاصره او عن راوي لم يعاصره او لم يلتق به قال انما تستثنى سورة ما اذا حدث الراوي عن آ عن حدث لم يدركه - [01:13:22](#)

وفي سياق الحدث ذكر لشيخه. ولم يبين ان كان قد اخذه عن ذلك الشيخ ام لا؟ كقول عروة خليفنا اضربها لكم مثال يا شباب. خليفنا نقول ان في انسان مثلا - [01:13:39](#)

ان في شخص آ بيتعلم مع الشيخ ابو اسحاق الحويني مثلا يا شيخ خليفنا اضرب لكم مثال عشان يوضح المسألة لانها شوية صعبة انك تتصورها الا بالمثال. اعتبروا ان في شخص يا شباب اسمه علي مثلا - [01:13:54](#)

اه حضر دروس للشيخ ابو اسحاق الحويني. يبقى هو كده سماعه ايه سماعه حصل من الشيخ ابو اسحاق شفاه الله وعافاه وحفظه الله آ فهو يحكي ويقول حدثنا ابو اسحاق او عن ابو اسحاق. تمام. كده الكلام ماشي كويس - [01:14:08](#)

لكن لما يقول آ ان ابا اسحاق كان يحدث الشيخ الالباني بكذا وكذا وحدث بينهما كذا وكذا. يبقى هو هنا يحكي موقف حدث بين آ ابي اسحاق والالباني. الشيخ الالباني رحمه الله. فهو لما حكي هذا الموقف يا شباب - [01:14:26](#)

ولم يخبرنا انه اخذ هذا الموقف عن شيخه ابي اسحاق فهذا شباب يسمى بالارسال. ليه؟ لانه لم يحضر هذه الواقعة ولم يخبرنا انه اخذها عن شيخه. فبالتالي يا شباب هذا هو صورة المرسل. ان يحكي الراوي موقفا لم يحضره - [01:14:49](#)

هذا اسم المرسل حتى لو كان آ في هذا الموقف آ شيخه موجودا لا مش مهم. المهم ان هو حكي موقف لم يحضره فهنا يقول ايه؟ مثال آ كقول عروة بن الزبير ان عائشة قالت يا رسول الله. طبعاً عروة سمع من عائشة نعم لكنه لم يحضر - [01:15:14](#)

اه هذه الواقعة ولم يخبر ان عائشة رضي الله عنها حديثه حدثته. قال فعروة سمع من عائشة لكن لكنه في التحقيق هنا لم يحدث عائشة انما حدث عن حدث لها وقع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:38](#)

هذا صورته صورة المرسل وقد قال احمد بن حنبل كان مالك زعموا يرى عن فلان وان فلان سواء. قال ابو داود السجستاني سمعت احمد قيل له ان رجلا قال عروة ان عائشة قالت يا رسول الله وعن عروة عن عائشة سواء قال كيف هو سواء - [01:15:54](#)

اي ليس هو سواء. لأ مش سواء طبعاً في فرق في فرق يا شباب ان يكون عروة حدث عن عائشة بحديث يبقى هو تلقى هذا الحديث عنها رضي الله عنها. وان يكون عروة يحكي موقفا لم يحضره - [01:16:15](#)

حدث لعائشة رضي الله عنها فهذا مرسل قال ومن الصيغ ذكر فلان وذكره فلان صيغتان قليلتا الاستعمال. زعم فلان نادرة الاستعمال وكذا فلان يأثر عن فلان وتفيد احتمال الاتصال كمجرد العنعنة. قال - [01:16:31](#)

ابن جريج قلت لعطاء اترخص في ان اضع صدقة مالي في مواضعها او الى الامراء لابد. قال سمعت ابن عباس يقول اذا وضعتها مواضعها ما لم تعطي منها احدا شيئا تعوله انت فلا بأس. سمعته مرة يأثره عن ابن عباس. قلتها - [01:16:49](#)

هنا اتصال لكن ما رواه عبدالله بن ابي نجيح عن مجاهد يأثره عن ابن مسعود انه قال في كل معاهد مجوسي او غيره الدية وافية فهذا منقطع مجاهد لم يدرك ابن مسعود. يعني الشباب يقول ان كلمة فلان يأثر عن فلان هذه نرجع فيها الى القرائن. قد تفيد الاتصال وقد تفيد الانقطاع وقد لا تفيد الاتصال - [01:17:09](#)

وتأتي قانونية تدل على الانقطاع قال فهذا منقطع تماما. ووقعت في رواية بعض الاحاديث القدسية فيما رواه النبي عن ربه تبارك وتعالى ومن ذلك فلان رد ذلك الى فلان او يرد الى فلان كقول محمد ابن سيرين عن عبدالرحمن بن بشر بن مسعود - [01:17:33](#)

ورد الحديث حتى رده الى ابي سعيد وذكر الحديث في العزل. طيب المسألة الثانية رموز صيغ الاداء آآ اتفقنا يا شباب ان طرق التحمل هي الطريقة التي يتلقى بها الراوي الرواية عن من روى عنه. اللي هي مثلا السماع - [01:17:51](#)

او القراءة على الشيخ او الاجازة او الوجادة. انما صيغ الاداء هي الصيغة التي يذكرها الراوي بينه وبين ما روى عنه مثل حدثنا اخبرنا سمعت عنه هكذا قال استخدام الاختصار في كتابة الصيغ الاداء كان عليه عمل الكتاب والنساخ. مثلا حدثنا او او ثنى وربما كتبها بعضهم دثنة - [01:18:11](#)

يعني حدثنا اخبرنا نادي سهلة يا شباب ممكن تقرأوها اللي هي صيغ الايه؟ اللي هو الاختصارات. مثلا كلمة حاء هي علامة تحويل الاسناد يعني مثلا الامام مسلم يا شباب خلينا ناخذ حرف حاء لانه شوية هو اللي بيلخبط - [01:18:33](#)

بصوا يا شباب الامام مسلم مثلا عنده اسنادان للحديث مثلا آآ قتيبة ابن سعيد عن سفيان عن الزهري حاء وآآ مثلا محمود عن اه اه عن شعيب عن الزهري. يبقى هو كده ايه - [01:18:50](#)

اه عنده او خلينا نجيبها مثال واقعي الامام مسلم قال حدثنا عمرو الناقد وقتيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري حاء وحدهنا آآ يحيى عن ما لك عن الزهري يبقى كده الامام مسلم عنده طريقان وصل بهما الى الزهري - [01:19:13](#)

اول ما يوصل للزهري يبقى كده الاسناد اصبح واحدا معلش الناس اللي بتسأل عن السبورة السبورة واللله موجودة والكاميرا الحمد لله ركبناها والباقي بقى ان احنا نشغلها فيديو مش عارف اشغلها فيديو ازاى حاولت انا واولادي نشغل الكاميرا فيديو ما عرفناش - [01:19:38](#)

في واحد صديقي هنا جاري يفهم في الكاميرات ان شاء الله آآ اوديتها له عشان انا عارف انكم انتم بتتعبوا لما اقعد اخليكم تتخلوا كده. وان السبورة كانت هتنجز معنا معلش. يعني انتم اصبروا وان شاء الله - [01:19:56](#)

آآ هنظبط الموضوع ده طيب بنحاول نخلص الباب ده يا شباب. قال آآ المسألة يقول البخاري في تاريخه في كثير من التراجم فلان سمع فلانا. فهل هذا اثبات منه لسماعه ام حكاية لما وقع في الاسلام - [01:20:12](#)

نادي من طريق ذلك الراوي اه قال البخاري في ثعلبة ابن يزيد الحماني سمع عليا روى عنه حبيب ابن ابي ثابت ابن ابي ثابت يعد في الكوفيين فيه نظر فقال ابن عدي اما سماعه من علي ففيه نظر كما قال البخاري. قلت فهو يفسر قول البخاري انه اراد بقوله فيه نظر سماعه من علي - [01:20:26](#)

وهذا يعني ان البخاري لا يثبت سماعه من علي انما اراد بقوله سمع عليا مجرد حكاية ما وقع في الاسناد. فهذا القول ان لم يظهر ان البخاري قصد به انشاء العبارة في تثبيت السماع من جهة نفسه فانه لا يصح الاستدلال به على ان قول آآ - [01:20:49](#)

على انه قول البخاري انما العمدة حينئذ لتصحيح السماع على ثبوت الاسناد الذي حكيت فيه تلك الصيغة. يعني ايه يا شباب؟ يعني البخاري البخاري حينما يقول فلان سمع مسلا شف خلينا نجيب المثال. سمع عليا يعني البخاري احيانا يأتي براوي في التاريخ الكبير - [01:21:08](#)

سمع فلان وفي الاخر يقول فيه نظر. هل كلمة فيه نظر دي كلمة نقد يا شباب؟ هل كلمة فيه نظر معناها ان البخاري يرفض ثبوت السماع هذا المذكور المدعى. هذا قال به بعض اهل العلم والشيخ محمد عمرو رحمه الله كان يقول ذلك - [01:21:30](#)

كان يقول ان البخاري حينما يذكر ان فلانا سمع فلانا ثم يقول فيه نظر يقصد انه روي بينهما صيغة السماع لكن انها لا تثبت لكن الشيخ هنا يقول لابد ان نتحقق من ثبوت الاسناد وهكذا - [01:21:50](#)

طيب قال واما مثل قول البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود سمع اباه قاله عبدالملك بن عمير فبين آ فبين انه ان ذكر سماعه من ابيه جاء في رواية عبدالملك عنه وكثيرا ما يقول البخاري آ مثل هذا فلان وسمع فلانا - [01:22:06](#)

قاله فلان فهذا لو حكاه انسان انه قول للبخاري يكون قد اخطأ فيه. طبعا هذا خطأ. لان البخاري لم اه يقل انه ان فلان سمع وانما قال جاء سماعه عنه في رواية فلان. يبقى ايه؟ لابد ان نتحقق منها. طب اخر مسألة عندنا يا شباب اليوم - [01:22:23](#)

ونكون انهينا الحديث عن الاتصال بفضل الله. المرسل اذا علمت فيه الواسطة وتبين انها ثقة. فهو صحيح جار على مجرى المتصل قال خالد الحذاء كل شيء قال محمد يعني ابن سيرين نبهت عن ابن عباس انما سمعه من عكرمة لقياه ايام المختار - [01:22:41](#)

المختار الثقفي يعني بالكوفة. يبقى ايه يا شباب؟ يبقى عندنا محمد ابن سيرين يقول نبات عن ابن عباس. دي رواية دي رواية منقطعة. لكننا تأكدنا ان الراوي الساقط وهو عكرمة يبقى هي متصلة. قال احمد بن حنبل قال شعبة قال لي يا خالد كل شيء رواه ابن سيرين عن ابن عباس فهو عن عكرمة لقيه بالكوفة ايام المختار. ووجدت بعض - [01:23:01](#)

ومتأخري العلماء استدل باتصال ما ارسله ابراهيم النخاعي عن ابن مسعود وذلك اعتمادا على ما جاء عن الاعمش. قال قلت لابراهيم النخاعي اسند لي عن عبدالله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت. واذا قلت قال عبدالله فهو عن غيره - [01:23:23](#)

غير واحد عن عبدالله وليس هذا كالذي تقدم عن ابن سيرين فان الواسطة هنا لم يتبين ان كان ثقة لانها مبهمة مجهولة وابراهيم وعن اصحاب عبدالله بن مسعود وفيهم مجاهيل. يعني الشيخ هنا يقول يا شباب - [01:23:41](#)

بعض المتأخرين قالوا اذا جاءنا رواية فيها ابراهيم النخاعي عن عبدالله بن مسعود. ابراهيم النخاعي شباب من ائمة الكوفة لكنه لم يلتقي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وانما قضى عن تلامذته مثل عبيد السلماني والاسود وعلقمة ابن قيس. واضح - [01:23:56](#)

فبعض العلماء قالوا ايه؟ اذا قال آ ابراهيم النخاعي عن عبدالله بن مسعود يبقى نحكم لها بالاتصال ليه لان في رواية بتقول ان ابراهيم النخاعي قال اذا حدثتكم عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت. يعني لو قلت عن الاسود عن عبدالله يبقى هو الاسود - [01:24:18](#)

لكن لو قلت قال عبد الله بداعا اكثر من واحد عن عبدالله. فالشيخ هنا مش موافق بقى ان احنا نحكم لده بالاتصال. ليه؟ لان احيانا كان ببيروي ابراهيم النخاعي عن بعض الرواة المجاهيل عن عبدالله بن مسعود - [01:24:38](#)

وهذا ايضا الشباب آ جيد من الشيخ. آ وهو محل نظر. يعني ايه؟ يعني هي هي مسألة اجتهادية. هل آ قول آ ابراهيم النخاعي هنا عن ابن مسعود آ نعتبر انه عن ثقات عن ابن مسعود ام نتوقف فيه؟ هذا محل نظر وان شاء الله ندرس هذا حينما نأتي الى رواية تطبيقية - [01:24:54](#)

فيها اه ابراهيم النخاعي عن عبدالله بن مسعود وربما يظهر ذلك ايضا بجمع الطرق في ظهر ان ابراهيم النخاعي صرح في بعض الروايات بالواسطة التي اسقطها في هذا الحديث - [01:25:19](#)

نقف هنا يا شباب وان شاء الله آ موعدا ربما غدا ان شاء الله في الحديث عن نقد النقلة اللي هو علم الجرح والتعديل هو من اهم ابواب آ علوم الحديث - [01:25:34](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان آ يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا واوصيكم ونفسي بتقوى الله والاكثار من من من الاعمال الصالحة فان طلب العلم انما يشعر الانسان بقيمته اذا كان آ يعني يستقيم على دين الله يكثر من آ النوافل - [01:25:45](#)

طبعا يحافظ على الفرائض ويحافظ على الصلوات في جماعة. والسنن يحافظ على ورد القرآن. آ يخلص النية لله يحسن الى الناس يكون قلبه سليما يحب الخير لاخوانه. يصل رحمه. يعني - [01:26:07](#)

ان شاء الله قريبا عندي محاضرة لمعهد افاق ان شاء الله ايضا احاول ان آ يعني اسجلها لكم ساتكلم فيها عن اه الاستقامة لطالب

العلم. وأتكلم عن قواعد مهمة في تزكية النفس. واه - [01:26:23](#)

وشعب الايمان ونحاول ان نضع برنامجا نتواصى به في الخير نتذكر فيه الاعمال الصالحة الصيام والنوافل والصلاة والصدقة والذكر والقرآن وصلة الارحام والاحسان اه وتربية الاطفال يعني الاشياء التي نحاول ان نشعر فيها بثمره العلم. فهذا العلم يا شباب هو مجرد

معارف اذا لم يتحول الى واقع عملي يتحسن به دين الانسان وآ - [01:26:40](#)

وخلق الانسان وقلب الانسان فسيكون حجة عليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا. وهو سبحانه

المستعان ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [01:27:09](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:26](#)